منظمة بريطانية: إصابة 2000 طفل عراقي خلال أسبوعين بنسخة "كوفيد" المتحور

وذكر موقع المنظمة في تقرير ترجمته وكالة /المعلومة/ انه " تم الابلاغ عن إصابة عدد متزايد من الأطفال والرضع في العراق بفايروس كورونا المتغير حيث أن الفايروس الجديد الذي تم اكتشافه لأول مرة في بريطانيا يعيث الفوضى في البلاد ، مع تقارير عن وفيات بين الاطفال".

واضاف انه " وبحسب وزارة الصحة العراقية ، فقد تم تسجيل آلاف الحالات بين الأطفال منذ الإعلان الرسمي عن اكتشاف الفايروس المتغير في العراق في 15 شباط الماضي حيث قفز عدد الأطفال دون سن العاشرة الذين تم تشخيصهم بالاصابة من 11699 حالة اعتبارًا من 11 آذار إلى 13546 حالة في 24 آذار ، بزيادة قدرها 15.7بالمائة في أسبوعين فقط".

وتابع انه " وعلى الرغم من عدم وجود إجابة نهائية حتى الآن ، اقترح العلماء في وقت سابق أن البديل الجديد ينتقل عبر جميع الأعمار ، بما في ذلك الأطفال، و في وقت سابق من شباط ، قالت الوزارة إن الفايروس المتغير يمثل 50٪ من جميع حالات كورونا الجديدة".

واخبر الأطباء منظمة إنقاذ الطفولة أنهم رأوا زيادة في عدد الأطفال الذين يدخلون المستشفى بسبب فايروس كورونا لكنهم يخشون أن يكون هذا مجرد قمة جبل الجليد ، حيث لا يتم نقل العديد من الحالات إلى المستشفيات أو يتم تشخيصها فقط في العيادات والصيدليات و لا يتم تسجيلها رسمياً.

من جانبه قال الدكتور طه عبد الموجود من المنظمة والذي يعمل في نينوى"لقد رأينا أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم 10 أعوام يدخلون المستشفى وهناك نسبة أعلى من الأطفال المصابين بالفايروس في مراكز الرعاية الصحية الأولية ومستشفيات الأطفال أكثر من ذي قبل"، مضيفا " نشعر بالقلق من إصابة العديد من الأطفال بالفايروس دون الوصول إلى الاختبارات المناسبة أو العزلة ، مما يعرضهم للخطر بالانتشار بين أصدقائهم وأفراد أسرهم الأكبر سناً ".

وقالت وزارة الصحة إن "الفايروس ينتشر بسرعة في القرى والمدن، و في بعض الحالات ، أصاب عائلات بأكملها، حيث قفز معدل الإصابة بنسبة 110٪ خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر شباط الماضي مقارنة بالنصف الأول من الشهر".

وحذرت منظمة أنقذوا الأطفال من أن المدارس المكتظة من المرجح أن تؤدي إلى ارتفاع مخاطر الإصابة بالعدوى بين الأطفال، داعية الى تقديم دعم عاجل لتكثيف الوصول إلى معدات الحماية ، وتوفير أدوات التطهير والصرف الصحي للمدارس وفرض قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة".

وقال مدير منظمة إنقاذ الطفولة في العراق اشتياق منان إن " هذه علامات مقلقة على أن فايروس كورونا يتسبب في خسائر فادحة للأطفال في العراق، فالرضع والأطفال دون سن العاشرة إما أصيبوا أو ماتوا بسبب هذا الفايروس".

واشار الى أنهم " قلقون من أن البديل الجديد سيبدأ في الانتشار دون أن يتم اكتشافه بين الأطفال، وقد تكون مسألة وقت قبل أن يغمر نظام الرعاية الصحية في العراق ".

المصدر: المعلومة